والذي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ من أَئِمَّةِ اللُّغَةِ أَنَّ ضَرِيبَةَ السَّيْفِ حَدُّه وقِيلَ : هو دُونَ الظُّبَة وقيل : هو نَحْوٌ مِنْ شِبْرٍ في طَرَفِهِ كالمَضْرَبِ والمَضْرَبَةِ بفَتْح المِيمِ وتُكْسَرُ رَاؤُهُمَا وتُضَمُّ أَي الرَّاءُ في الأَخِيرِ حَكَاه سِيبَوَيْه وقَال : جَعَلُوه اسْماً كالحَدِيدَة يَعْنِي أَنَّهُمَا لَيْسَتَا عَلَى الفِعْل . الضَّرِيبَةُ : الصُّوفُ أَو الشَّعَر يُنْفَشُ ثم يُدْرَجُ ويُشَدّ بخَيْطٍ ليُغْزَلَ فهي ضَرَائِبُ . والضَّرِيبَةُ : الصوفُ يُضْرَبُ بالمِطْرَقِ وقِيلَ : الضَّرِيبَةُ : القِطْعَةُ من القُطْنِ وقيل : مِنْهُ ومن الصُّوفِ . الضَّرِيبَةُ : الرَّجُلُ المَضْرُوبُ بالسَّيْفِ وإِنَّمَا دَخَلَتْه الهَاءُ وإِنْ كَانَ بمَعْنَى مَفْعُول لأَنَّه صَارَ في عِدَادِ الأَسْمَاءِ كالنَّطِيحَةِ والأَكِيلَةِ . وفي التَّهْذِيب : الضَّرِيبَةُ : كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَه بِسَيْفِكِ مِنْ حَيٍّ أَو مَيِّت . الضَّرِيبَةُ : وَادٍ حِجَازِيٌّ يَدْفَعُ سَيْلُه في ذَاتِ عِرْقٍ . من المجاز : الضَّرِيبَةُ وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ وَهِيَ التي تُؤْخَذُ في الأَرْصَادِ و الجِزْيَةِ ونَحْوِها مِنْه ضَرِيبَةُ العَبْدِ أَي غَلَّةُ العَبْدِ . وفي حَدِيثِ الحَجَّامِ : كم ضَرِيبَتُكَ ؟ وَهِيَ مَا يُؤَدِّي العَبْدُ إِلى سَيِّدِه من الخَرَاجِ المُقَرَّر عَلَيْه فَعليه بمَعْنَى مَفْعُولَة وتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِب . ومنه حَدِيثُ الإِمَاءِ اللَّاتِي كانَتْ عَلَيْهِن لمَوَالِيهِن ضَرَائبُ . يُقَالُ : كم ضَرِيبَةُ عَبْدِك في كُلِّ شَهْر . والضَّرَائِبُ : ضَرَائِبُ الأَرَضِين وَهِيَ وَظَائِفُ الخراج عَلَيْها . وضَرَبَ عَلَى العبد الإِتَاوَةَ ضَرْباً : أَوْجَبَهَا عَلَيْه بالتَّأْجِيلِ . قال أَبُو حَنِيفَة : ضَرِبَ النَّبَاتُ كفَرِح ضَرَباً فهو ضَرِبٌ ضَرَبَه البَرْدُ زَادَ ابْنُ القَطَّاعِ في التَّهْذِيبِ والرِّيحُ فأَضَرَّ بِه . وعن أَبِي زَيْد : الأَرْضُ ضَرِبَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الجَلِيدُ واحْتَرَقَ نَبَاتُهَا وقد ضَرِبَتِ الأَرْضُ ضَرَباً وأَضْرَبَهَا الضَّرِيبُ إِضْرَابا . وقال غَيْرَه : وأَضْرَبَ البَرْدُ والرِّيحُ النَّبَات حتى ضَرِبَ ضَرَباً فهو ضَرِبٌ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْه القُرُّ . وضَرَبَهُ البَرْدُ حَتَّى يَبِسَ . وضُرِبَتِ الأَرْضُ وأَضْرَبْنَا وضُرِبَ البَقْلُ وجُلِدَ وصُقِعَ . وأَصْبَحَتِ الأَرْضُ ضَرِبَةً وصَقِعَةً ويُقَالُ للنَّبَاتِ ضَرِبٌ ومَضْرِب . والضَّارِبُ : المَكَانُ ذُو الشَّجَر والضَّارِبُ : الوَادِي يَكُونُ

فِيهِ شَجَر يقال : عَلَيْكَ بِذَلِك الضَّارِب فانْزِلْهُ وأَنْشد : .

لَعَمْرُكَ إِنَّ البَيْتَ بالضَّارِبِ الذَّي ... رأَيْتَ وإِنْ لَمْ آتِهِ لِيَ شَائِقُ وقيل : الضَّارِبُ : المَكَانُ المُطْمَئنُّ من الأَرْضِ بِه شَجَرٌ . و قيل : الضَّارِبُ : القِطْعَةُ من الأَرْض الغَلِيظَةُ تَسْتَطِيلُ في السَّهْلِ و قِيلَ : هو مُتَّسَعُ الوَادِي والكُلّ مُتَقَارِب . الضَّارِبُ : اللَّيْلُ المُظْلِمُ وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلْمَتُه يَمِيناً وشِمالا ومَلأَتِ الدُّنْيَا . وضَرَبَ اللَّيْلُ بأَرْوَاقِه : أَقْبَلَ . قال حُمَيْدٌ : .

" سَرَى مِثْلَ نَبْضِ العِرْقِ واللَّيْلُ ضَارِبٌبأَرْوَاقِه والصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ الضَّارِبُ : النَّاقَةُ تَكُونُ ذَلُولاً فإِذَا لَقِحَت تَضْرِبُ حَالِبَهَا مِنْ قُدَّامِها . وقيل : الضَّوَارِبُ من الإِبل : الَّتي تَمْتَنِع بَعْدَ اللِّقَاح فتُعِزُّ أَنْفُسَهَا فلا يُقْدَرُ عَلَى حَلْبِهَا وقد تَقَدَّم . الضَّارِبُ : شِبْهُ الرَّحَبَة في الوَادِي ج ضَوَارِبُ . قال ذُو الرُّمَّة : .

قد اكْتَفَلَتْ بالحَزْن واعْوَجَّ دُونَها ... ضَوَارِبُ من غَسَّان مُعْوَجَّةٌ سَدْرَا